

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

332 - علي بن الصباح الأعرج يحدث عن الرازيين وعن يوسف بن واقد وغيره .

حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح قال ثنا علي بن الصباح الأعرج قال ثنا يوسف بن واقد قال ثنا عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل قال ثنا صاحب هذا القصر يعني عبد الله بن مسعود قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة على ناقه حمراء مخضمة فقال أي بلد هذا قلنا هذا المشعر الحرام قال فأى شهر هذا قلنا شهر الأضمر قال فأى يوم هذا قلنا يوم النحر قال صدقتم هذا يوم الحج الأكبر ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا إنكم رأيتموني وسمعتهم مني وستسألون عني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا وإنني فرطكم على الحوض ومباه بكم الأمم فلا تسودوا وجهي فإنه يرفع إلي أقوام وأناس فيختلجون دوني فأقول أي رب أمتي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ألقيت هذا الحديث على الوليد بن أبان فاستغربه وقال لي أحب أن تأخذ إجازتي من هذا الشيخ والناس يروون هذا الحديث فيقولون عن رجل ولم يقول فيه بن مسعود أحد غير عمر بن هارون البلخي